هبع وإنما سمي هبعا لأن الربع أسن منه فيمشي مع أمهاته ولا يلحقهن الهبع إلا باجتهاد ومشقة فيستعين بعنقه في المشي .

يقال هبع الرجل يهبع إذا مد عنقه فشبه سليمان أولاده بذلك يريد أنه ليس له أولاد كبار فيستخلفهم ثم إنه استخلف عمر بن عبد العزيز فكان الناس يقولون فتح بخير وختم بخير وذلك أنه أحسن بعد الوليد السيرة ورد المظالم فلما أظله الموت جعل الأمر إلى عمر فختم أمره بخير